

Distr.: Limited
24 January 2019
Arabic

Original: English, French and Spanish



لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي
الفريق العامل الثالث (المعني بإصلاح نظام تسوية
المنازعات بين المستثمرين والدول)
الدورة السابعة والثلاثون
نيويورك، ١-٥ نيسان/أبريل ٢٠١٩

الإصلاحات الممكنة في مجال تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول

ورقة مقدّمة من الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء

تستنسخ هذه المذكرة ورقة وردت في ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، مقدّمة من الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء تحضيراً للدورة السابعة والثلاثين للفريق العامل الثالث. والورقة المذكورة مستنسخة في مرفق هذه المذكرة بالصيغة التي تلقتها بها الأمانة.



الرجاء إعادة استعمال الورق



المرفق

خطة عمل ممكنة للفريق العامل الثالث

١- مقدمة

١- تبيّن هذه الورقة آراء الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء في العملية التي يمكن أن يضطلع بها الفريق العامل الثالث المعني بإصلاح نظام تسوية المنازعات، وتقدّم أن من المفيد التفكير في المرحلة الثالثة من عمل الفريق العامل من خلال أربع خطوات مترابطة (استُهلّت من قبل، على النحو المبين أدناه).

٢- العملية في إطار الفريق العامل الثالث

٢- يذكر البيان الذي أدلت به إكوادور، نيابةً عن مجموعة الـ٧٧ والصين، في الدورة السادسة والثلاثين للفريق العامل المعقودة في فيينا من ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ ما يلي:

[...] تؤكد مجموعة الـ٧٧ والصين من جديد أن فعالية ومشروعية هذه العملية تقومان على المشاركة النشطة والواسعة النطاق من الدول النامية والمتقدمة النمو من أجل عرض خبراتها وآرائها بشأن اتجاه ومضمون أي إصلاحات ممكنة.^(١)

٣- وفي ضوء ذلك، وبغية كفاءة فعالية العملية، يُقدّم أن يقارب الفريق العامل المرحلة الثالثة من أعماله في أربع خطوات مترابطة، استُهلّت من قبل عن طريق استنتاجات دورة الفريق العامل السادسة والثلاثين،^(٢) ويمكن صياغتها على النحو التالي.

٤- الخطوة ١، تشتمل على قيام الحكومات بتحديد خيارات الإصلاح المفضّلة لديها، والتي تود أن يضع الفريق العامل في نهاية المطاف حلولاً بشأنها، واقتراحها في شكل مفاهيم. وينبغي أن تستجيب هذه الخيارات للشواغل المعرب عنها في إطار الفريق العامل، والتي ارتُئي أن الإصلاح بشأنها عمل مستصوب.

٥- الخطوة ٢، يحدد فيها الفريق العامل ما هي خيارات الإصلاح المطروحة في الخطوة ١، التي ينبغي أن تخضع لمزيد من العمل بشأنها. ومن شأن ذلك أن يستتبع مناقشة على المستوى

(١) بيان مجموعة الـ٧٧ والصين أدلت به إكوادور في الدورة ٣٦ لفريق الأونسيترال العامل الثالث (المعني بإصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول)، المعقودة من ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨. انظر أيضاً الوثيقة A/CN.9/964 - تقرير الفريق العامل الثالث (المعني بإصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول) عن أعمال دورته السادسة والثلاثين (نسخة مسبقة)، ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، الفقرة ١٦، https://uncitral.un.org/sites/uncitral.un.org/files/draft_report_of_wg_iii_for_the_website.pdf

(٢) الوثيقة A/CN.9/964 - تقرير الفريق العامل الثالث (المعني بإصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول) عن أعمال دورته السادسة والثلاثين (نسخة مسبقة)، ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، الفقرة ١٤٠، https://uncitral.un.org/sites/uncitral.un.org/files/draft_report_of_wg_iii_for_the_website.pdf

المفاهيمي للخيارات التي طُرحت، ثم اتخاذ قرار بشأن الخيار أو مجموعة الخيارات التي ينبغي للفريق العامل أن يواصل العمل بشأنها.^(٣)

٦- **الخطوة ٣**، تشتمل على مناقشة واتخاذ قرارات بخصوص إسناد الأولويات وترتيب تعاقب المداولات وإمكانية العمل على عدة مسارات والتنسيق مع المنظمات الدولية الأخرى والأعمال بين الدورات بشأن الخيارات المحددة في **الخطوة ٢**.^(٤) ويمكن أن يحدث هذا بالاقتران مع **الخطوة ٢**، بحيث يُسترشد في تدارس الأسئلة بشأن الخيارات التي ينبغي أن يتقدم العمل بشأنها وكيفية ذلك العمل، بمعلومات عن الإمكانيات والقيود اللوجستية ضمن الأونسيترال.^(٥)

٧- **الخطوة ٤**، تشتمل، في ضوء النهج المعتمد في **الخطوتين ٢ و ٣**، على وضع حلول ملموسة ومقترحات نصوص، يمكن أن تعتمدها أو تقرها الأونسيترال، ثم في نهاية المطاف، الجمعية العامة للأمم المتحدة.

٨- وكما ذكر في استنتاجات دورة الفريق العامل السادسة والثلاثين، سوف يكون من المفيد للمناقشات حول **الخطوة ٣** الحصول على معلومات كاملة من أمانة الأونسيترال بشأن سبل تيسير أي عبء عمل ثقيل قد ينشأ. وربما يشمل ذلك إمكانية عقد اجتماعات إضافية، أو إمكانية استعمال الوقت الذي يُخصص في الأحوال العادية لدورات اللجنة، أو إمكانية تشكيل أفرقة فرعية. وينبغي أيضاً النظر فيما إذا كان يمكن لمختلف الحكومات استضافة الاجتماعات في فترات ما بين الدورات بما يتيح الاضطلاع بمزيد من العمل المفصل فيما بين الدورات. وإذا تم ذلك، فينبغي بذل جهود لكفالة عقد هذه الاجتماعات في مناطق مختلفة والتخطيط لها على نحو يضمن مشاركة واسعة وشاملة لجميع البلدان. وبطبيعة الحال، لا يمكن أن تكون هذه الاجتماعات بين الدورات بديلاً عن العمل الذي يتعين القيام به والقرارات التي تتخذ في الفريق العامل نفسه.

٩- وسوف يكون من المهم دعم وتشجيع الجهود الرامية إلى ضمان مشاركة كاملة لمندوبي البلدان النامية وأقل البلدان نمواً في هذه المداولات.

١٠- وينبغي الترحيب بالمدخلات المحتمل أن يسهم بها جميع المشاركين، بمن فيهم ممثلو المجتمع المدني والمنتدى الأكاديمي ومجموعة الاختصاصيين الممارسين، في جميع مراحل العملية. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن الولاية المسندة إلى الفريق العامل تدعو إلى عملية تقودها الحكومات:

"وتماشياً مع الإجراءات المتبعة لدى الأونسيترال، سوف يحرص الفريق العامل الثالث، في اضطلاعهم بتلك الولاية، على الاستفادة في المداولات على أوسع نطاق ممكن من الخبرات المتاحة من جميع الجهات المعنية، وفي الوقت نفسه على أن تُجرى المداولات

(٣) من المهم التأكيد على أن ما تتخذه فرادى الحكومات من قرارات بالعمل على خيارات معينة في إطار الفريق العامل لا يعني ضمناً القبول بنتائج العمل ولا بالخيارات، ولا يعني بالضرورة أن الحكومات تعتبر هذه الخيارات مستصوبة.

(٤) انظر A/CN.9/964 - تقرير الفريق العامل الثالث (المعني بإصلاح نظام تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول) عن أعمال دورته السادسة والثلاثين (نسخة مسبقة)، ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، الفقرتان ١٩ و ١٤٠، https://uncitral.un.org/sites/uncitral.un.org/files/draft_report_of_wg_iii_for_the_website.pdf

(٥) انظر أيضاً الفقرة ٨ أدناه.

بقيادة الحكومات وبلاستناد إلى إسهامات رفيعة المستوى من جميع الحكومات وإلى توافق الآراء، وعلى أن تتسم بالشفافية التامة."

وتبعاً لذلك، يُرتأى أن أهم مدخلات من هذه المجموعات يمكن أن يأتي على وجه الخصوص في **الخطوة ٤** عندما تقوم الحكومات بتحليل نهج التصميم المختلفة لدى إيجاد حلول ملموسة للمشاكل المحددة. ويبدو أن الدروس التي يمكن استخلاصها من الآليات الأخرى لتسوية المنازعات ومن الممارسة من شأنها أن تكون أكثر أهمية خلال تلك الخطوة.